

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

كلية اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية.

المشكلات اللغوية في التعبير الكتابي لدى متعلمي
السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف:

د. رشيدة بودالية

إعداد الطالبتين:

- نيزيري عزوت

- سيليا معنان

أعضاء اللجنة المناقشة:

1- د/ عبد الحفيظ شريف

2- دة/ رشيدة بودالية

3- أة/ زاهية سالم

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

جامعة البويرة

جامعة البويرة

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر و تقدير

قال تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الكريمة بودالية رشيدة على مرافقتها لنا في انجاز هذا البحث و إشرافها على كل جزء و خطوة منه لإتمام هذه الرسالة.
و نتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتنا و يجعله في خدمة الطلبة.
و إلى كل أساتذة كلية الأدب و الى كل من له الفضل في إعانتنا على إتمامه.

الأمم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أخيراً تحقّق حلم التخرج الذي لطالما انتظرته، كي أرى الفخر والسعادة في عين أمي وأبي، لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان سهلاً لكني فعلتها ونلتها.

إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، إلى من تستقبلني بابتسامة وتودّعني بدعوة، إلى من حفرتني بترانيل دعواتها الطاهرة، وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها... إلى أمي الغالية. إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، وعلمني العطاء دون انتظار المقابل، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى ذلك الجبل العظيم والذرع الحصين، أبي الغالي أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول الانتظار.

إلى أخواتي نوال ونورة وياسمينة ووسام، إلى أخي الذي أشد به عضدي ... أخي يونس. إلى من أمنت بقدراتي الخالصة الوحيدة "سعيدة" التي وقفت معي كظلي، وكانت لي أمّاً ثانية وأختاً كبيرى، حفظك الله ورعاك.

ولا أنسى أحوالي وعمّي وعمّاتي الذين وقفوا بجانبى دائماً، وكانوا لي سنداً، كم تسعدني رؤيتكم وأنتم فخورين بجانبى حفظكم الله وأدامكم تاجاً فوق رأسي. إلى صديقتي العزيزة في هذا المشوار الدراسي "تيزيري" التي طالما اعتبرتها أختاً ثالثة، حفظك الله ورعاك وفتح لك الطريق نحو طموحاتك.

كما أهدي تخرجي إلى أستاذتي الفاضلة "دة" رشيدة بودالية" التي لطالما وقفت إلى جانبي وأمنت بقدراتي ونصحتني وأعانتني على إكمال المنكرة -حفظك الله ورعاك-. إلى كل من أحبّ؛ لكم كل التقدير والحب.

سيليا معنان

الأهـل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أخيراً تحقّق حلم التّخرج، لطالما انتظرت هذا اليوم كي أرى
الفخر، والسعادة في أعين أمّي أبي... وها أنا اليوم أهدي تخرجي
إلى أعزّ الناس وأقربهم إلى قلبي، إلى والدتي العزيزة، ووالدي العزيز اللّذين كانا عوناً لي وسنداً
دائماً.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من تشاركني أفراحي
ومآسي إلى نبع العطف والحنان التي ترسم فعلى وجهي ابتسامات حياتي إلى أروع امرأة في الوجود
أمّي الغالية.

إلى من علّمني أنّ الدنيا كفاح، إلى الذي لم يبخل عليّ بأيّ شيء إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي
إلى أعظم وأعزّ رجل في الكون أبي العزيز.

إلى الذين هم ملاذي ورمز فخري واعتزازي، أنا منهم وهم منّي إخوتي وأخواتي الأعزاء.
أهدي بحثي إلى صديقاتي اللواتي جمعتني بهم ذكريات جميلة: ليندة، منال، صبرينة، نجاة، وإلى
زميلتي في هذا العمل سيليا.

إلى أستاذتي الفاضلة دة. رشيدة بودالية التي لطالما وقفت معي في هذه المذكرة ونصحتني وأعانتني،
حفظك الله .

إلى كلّ من يعرفني من قريب أو بعيد.

تيزيري عزوت

مقدّمة

تكتسب مهارة التعبير الكتابي أهمية في حياة الفرد، فهي أداة للتواصل الفعال، ونقل الأفكار والمعلومات وتنظيم المشاكل والتعلم واكتساب المعرفة، وتزداد أهمية هذه المهارة في المراحل الدراسية الأولى، حيث تشكل قاعدة أساسية لتنمية مهارات اللغة العربية بشكل عام، وتعدّ مؤشراً لمستوى المتعلم، وقدراته اللغوية، وما دفعني إلى اختيارها الموضوع لدراسته وتحليله باعتباره موضوعاً يعرج إلى إبراز وتبيان أهمية التعبير الكتابي في تطوير وتحسين مهارات المتعلمين اللغوية، وتحاشي الأخطاء الشائعة، ومعرفة مدى تجاوب المتعلمين مع حصّة التعبير الكتابي مقارنة بالنشاطات الأخرى، وهذا ما أحالنا إلى انتقاء هذا الموضوع والتوسع فيه، وللتعرف على الصعوبات التي يجدها المتعلم في الابتدائي والمساهمة في اقتراح الحلول للتغلب على هذه الصعوبات، حيث يعاني العديد من متعلمي السنة الثالثة ابتدائي من تلك الصعوبات مما يعيد قدرتهم على التواصل لتشمل مختلف جوانب التعبير الكتابي، بدءاً من الأخطاء الإملائية والنحوية، مروراً بضعف التنظيم والترابط بين الأفكار وصولاً إلى قلة المحتوى، وقلة الثقة بالنفس، وتهدف هذه المذكرة إلى دراسة "مشكلات التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي"، من خلال تحليل نماذج كتابية لعدد من المتعلمين، وتحديد أنواع الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً ومعرفة أسبابها ووضع حلول علاجية لمعالجتها، ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية: ما هي أنواع الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي؟ وما هي العوامل المؤدية إلى ظهور هذه الأخطاء؟ وما هي الاستراتيجيات الفعالة لمعالجة مشكلات التعبير الكتابي لدى هذه الفئة من المتعلمين؟

لسنا أول من تطرّق إلى هذا الموضوع بالتناول والدراسة، فقد سبقنا إليه جملة من الباحثين، نذكر على سبيل المثال " الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، التعبير الكتابي انموذجاً، لفاطمة سعيدي " و" الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية معالجتها، السنة الثانية من التعليم المتوسط انموذجاً ل بولعجول نور الهدى ".

استند البحث إلى خطة منهجية؛ تضمنت ثلاثة فصول، يمثّل الأول والثاني الجانب النظري، والثالث الجانب التطبيقي للمذكرة. تضمّن الفصلان النظريان عدّة مباحث، أهمها مفهوم التعبير الكتابي، وأهميته وأهدافه، وواقع المشكلات اللغوية في التعبير الكتابي لدى

متعلمي السنة الثالثة ابتدائي، أمّا الفصل التطبيقي فعرض لنماذج من تعابير السنة الثالثة ابتدائي، وتقديم توصيات عملية لتطوير مهارات التعبير.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث تم وصف أنواع الأخطاء المرتكبة، ثم تحليلها من خلال نماذج كتابية لعدد من تعابير متعلمي السنة الثالثة ابتدائي، قصد تحديد أنواع الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً، وفهم أسبابها، كما تم إجراء مقابلات مع المعلمين للمستوى المذكور، الذين أدلوا بأرائهم حول هذه المشكلات.

استأنس البحث إلى العديد من المراجع، من أهمها: محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي حقيقة واقعة، أهدافه مهاراته، وطرق تدريسه، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها.

تفيد هذه المذكرة المعلمين وأولياء الأمور في فهم مشكلة التعبير الكتابي، لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي، وتساعدهم على وضع خطط فعّالة لمعالجتها مما يساهم في تحسين مهاراتها اللغوية وتعزيز تحصيلهم الدراسي.

وفي النهاية نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "د. رشيدة بودالية" على تأطيرها للبحث، تأطيراً ساعداً على خروج العمل في شكل مذكرة، نتمناها ذات فائدة لكل من يقرأها.

الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي (أهدافه، وخصائصه)

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي

المبحث الثاني: أنواع التعبير الكتابي

المبحث الثالث: أهمية التعبير الكتابي وأهدافه

المبحث الرابع: خطوات تدريس التعبير الكتابي وأساليب

تصحيحه.

المبحث الأول: مفهوم التعبير والكتابة

تعد الكتابة وسيلة من وسائل تعلم اللغة فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعتبر المعيار لنجاح تعليم اللغة العربية، بعد المهارات اللغوية الأخرى (الاستماع والكلام والقراءة) فإذا تكلمنا عن مفهوم الكتابة فإننا يجب أن نتناوله من منظورين، أولهما المعنى اللغوي لها، وثانيهما المعنى الاصطلاحي.

أولاً: الكتابة لغة

عرف ظافر آل جيكان الكتابة بأنها "من الكتب وهو الجمع وهو مصدر يسمى به المكتوب مجازاً، كالخلق بمعنى المخلوق يقال: كتب كتبا وكتابة والكتب: الجمع. ومنه: الكتبية واحدة الكتائب وهو جمع العسكر المجتمع تكتب: بجمع وقيل: هي العسكر الذي يجتمع فيه ما يحتاج إليه الحرب ومنه: كتبت الكتاب: أي جمعت فيه الحروف والمعاني المحتاج إليها من شرح الحمامة."¹

جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ الكتابة هي: " كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة...الكتابة لمن تكون له صناعة مثل: الصناعة والخياطة" و"يكتب الرجل عبده على

¹. معجم المصطلحات و الألفاظ الفقهية، نقل من عند الدكتور ظافر بن حسن آل جيعان ، الدعوة إلى الله بالكتابة، ط1

مال يؤديه إليه منجماً فإذا أداه صار حراً، قال: وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق"¹، فالكتابة في المعنى اللغوي تحمل عدة معان.

ثانياً - الكتابة اصطلاحاً:

عرفها ظافر بن حسن الجيكان بأنها: "نوع من القدرة أو المهارة العقلية واليدوية في نفس الوقت التي تحتاج من الكاتب بعض الإبداع في طريقة العمل، وللكتابة دور في التواصل وتبادل الأفكار وتثبيت اللغة المنطوقة والاحتفاظ بها لأجل ضمان استمرار فكر الإنسان وثقافته ووسيلة للوصول إلى التراث الثقافي بلغة معينة."²

لقد تطرق ماهر شعبان عبد الباري إلى أن الكتابة هي: "صناعة روحانية تظهر بألة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها وفسر معنى الروحانية فيها بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه ويصور ضم بعضها إلى بعض صورة باطنة قائمة في نفسه والجثمانية بالخط الذي يخطه القلم."³

¹ ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، د ط، 1955م، بيروت، ص 698.

² . معجم المصطلحات و الألفاظ الفقهية، نقل من عند الدكتور ظافر بن حسن آل جبعان ، الدعوة إلى الله بالكتابة، ط 1 1433هـ، ص 11.

³ . ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية (مجالات المهارات، الأنشطة، التقويم)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2014م، ص 24.

ذكر ابن خلدون في مقدمته "بأن الخطّ والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس." ¹ إذن: تعتبر الكتابة وسيلة للتواصل البشري وذلك برموز معينة فهي ليست لغة، ولكنها أداة تجعل اللغات قابلة للقراءة وهي قدرة عقلية يعبر بها الإنسان كما يجول في خاطره، وهي أيضا وسيلة للوصول إلى التراث الثقافي بأي لغة كان.

ثالثا: التعبير لغة

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس قوله: "عَبَّرَ الرَّوْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا، وعبارة، ويعبرها تعبيرًا، إذا فترها ألا تراه قد عبر في هذا من شيء إلى شيء." ² أما في لسان العرب لابن منظور جاء في قوله: "عبر عما في نفسه، أعرب وبين وعبر عنه غيره عبي فأعرب عنه (...). وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير." ³

¹ مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، الفصل الثلاثون، دار الجيل، تونس، ط1، 1900م، ص24.

² أحمد فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د

ط، 1972، ج4، ص209.

³ ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص530.

ومن هنا نجد أن المفهوم اللغوي للتعبير هو الإبانة والتأويل والإعراب عما يجول في خاطر الإنسان وعقله.

وقد تطرق الرازي مختار الصحاح إلى مفهوم آخر للتعبير وهو: " العبرة بالكسر الاسم من (الاعتبار) وبالفتح تخلب الدمع (وعبر) الرجل والمرأة، والعين من باب طرب أي جرى دمعها، والنعت في الكل (عابر)، (واستعبرت) عينه أيضا و (العبرات) الباكي (وعبر) النهر بوزن عذر و(عبره= بوزن تبر شطه وجانبه و (العبري) بوزن (المصري) (العبراني) وهو لغة اليهود، و(المعبر) بوزن المنضع ما يعبر فيه، ورجل (عابر) سبيل أي مار الطريق، (عبرا) مات وبابه نصر وعبر النهر وغيره وبابه نصر ودخل عبر الرؤيا فسرهما وبابه كتب و(عبرها) أيضا (تعبيرا)، وعبر عن فلان أيضا إذا تكلم عنه واللسان يعبر في الضمير"¹

رابعا: التعبير اصطلاحا

يتمثل التعبير في: " امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصادر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا وكتابيا على وفق مقتضيات الحال."²
فالتعبير إما يكون شفويا أو كتابيا

¹ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1989، ص 172.

² محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسية)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص10.

يعتبر أيضا: " قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحين عرض أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة المؤشرات في المجتمع أو في الطبيعة." ¹ ومنه فإن التعبير اصطلاحاً هو عملية ذهنية يستعملها الإنسان للتعبير عما يجول في خاطره من تعابير ومعلومات وأفكار، وقد يكون ذلك كتابياً أو شفويًا، من أجل التفاهم والتواصل مع الناس وإدراك مطالبه ومقاصده.

- مفهوم التعبير الكتابي:

إن التعبير الكتابي له عدة مفاهيم وقد تطرق إليها العديد من الباحثين من بينهم محسن علي عطية، حيث عرفه بأنه "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة نراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها." ² أي أن التعبير الكتابي نشاط مدرسي مكتوبة يتواصل به المتعلم مع معلمه للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه بطريقة منظمة مع سلامة اللغة والأداء.

كما يعرف أيضا أنه: "عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إيداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في التريم والوضوح والجمال في الخط وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة." ³ ومنه يمكننا القول إن التعبير الكتابي قدرة تختلف من متعلم إلى آخر حيث يوم بترجمة صورة ذهنية إلى جمل وعبارات وفقرات.

نذكر تعريفاً آخر للتعبير الكتابي حيث عرفه سعد علي زاير أنه "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق

¹. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

². محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2006م، ص2014.

³. مجمد علي الصويكري، التعبير الكتابي "التحريري"، ص15.

الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض.¹ أي أن التعبير الكتابي هو وسيلة التواصل بين الفرد عبر المسافات الزمانية والمكانية وذلك من خلال استخدام الكلمات المناسبة بأسلوب جميل ودقيق وتنظيم الأفكار وربطها بعضها البعض بشكل منطقي ومنسق.

المبحث الثاني: أنواع التعبير

يعدّ التعبير وسيلة من وسائل التواصل والتفاهم بين الناس وعرض الأفكار والمشاعر وذلك بالكتابة أو بالحديث عن الأحاسيس الداخلية والأفكار بإدراك مقاصده بكل يسر وسهولة، وينقسم التعبير من حيث الغرض إلى نوعين:

أ- التعبير الوظيفي:

وهو من بين أهم التعبيرات؛ إذ يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة) أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة)، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.² أي أن التعبير الكتابي هو الذي يسمح للمتعلم بأن يعبر وظيفته خاصة في حياته سواء في محيط تعلمه، أو في محيطه الخارجي بين الناس وغايته هي الإقناع والإفهام، وذلك بطريقة الكتابة أو المشافهة، ويهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس من أجل قضاء الحاجات المعيشية مثل كتابة الرسائل، الإرشادات، التعليمات، التقارير وغيرها ويشترط في هذا النوع من التعبير فن الكتابة المباشرة بأقصر الطرق،³ فالهدف إذن من التعبير الوظيفي هو تمكين المتعلمين من إيصال مشاعرهم ومشاهداتهم وذلك لتسهيل التواصل بين الناس.

ب- التعبير الإبداعي:

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م، ص502.

² محمد علي الصويكري، التعبير الوظيفي، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010م، ص15.

³ باهية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دراسات في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013، ص39.

يتمثل هذا التعبير في "نقل الأفكار والأحاسيس، بطريقة شائعة تتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقته، ومن ذلك الكتابة الفنية بأنواعها المختلفة من قصيدة، رواية وقوافي الشعر المختلفة،"¹ حيث يقوم المتعلم بإظهار المشاعر والأحاسيس والخيال بأسلوب أدبي يتصف بالجمالية ورقة الأسلوب. ويعرف أيضا بأنه: "لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز ومشوق يتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته وعاطفته."² فمن خلاله يتمكن المتعلم من عرض ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وما يراه من أحداث ووقائع، ويعمل على تنمية شخصية الطالب لقدرته على التعبير عما يجول في خاطره.

وينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين:

أ- التعبير الشفهي (الشفوي):

يراد به تعبير "الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها وكثيرة هي في المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل،"³ فهو إذا تمكين المتعلم بالتعبير عندما يريد الكشف عن شعور ما أي ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقله وذلك مشافهة مع صحة التعبير وسلامة الأداء.

أما "إذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفهي وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا منه، في حياة الإنسان ويتم عن طريق النطق، ويستلم عن طريق الأذن، والمواقف التي يستخدم فيها الكلام كثيرة في حياة الإنسان اليومية والهدف من تعليمه تمكين الفرد من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على

¹. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² محمد علي الصويكري، التعبير الوظيفي، ص19.

³ سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص502.

التعبير المؤثر الجميل،"¹ أي أنه الكلام الذي يستعمله المتحدث للتعبير عن مجموعة من الأفكار والأحاسيس نحو موقف ما، مشافهة بواسطة اللسان بعبارات سليمة.

ب - التعبير التحريري الكتابي:

يتمثل في "نقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم، وعبارات صحيحة وهذا ما يتطلب تمرينه على الحرير بأساليب جميلة وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض."² يعني ذلك أن التعبير الكتابي هو قدرة المتعلم على التحرير والتعبير عما يدور في أفكاره كتابة بعبارات سليمة وأساليب جميلة ويعرف أيضاً بأنه: "وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عن المسافات الزمانية أو المكانية ومن صور هذا التعبير:

- كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

-إجابة الأسئلة التحريرية.

-تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.

-تأليف قصة في مجال مخصوص."³ أي أنه عملية متصلة بين إنسان وآخر قصد الإفهام والتفاهم وتفصلهم مسافات زمانية ومكانية.

المبحث الثالث: أهمية التعبير التحريري وأهدافه.

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة للمتعلم وهذا لأسباب كثيرة منها⁴:

1-التعبير التحريري -كما الشفوي- يعد أعظم مصبات اللغة، فهو البحر الذي تلتقي عنده كل الروافد وتصب فيه فهو الغاية من تعلم اللغة أجمعها.

¹. محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، حقيقة واقعية، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص14-15

². المرجع نفسه، ص15.

³. خالد حسين أبو كمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، ALUKAHk.net WW 2017م، ص13.

⁴. إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية المرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، فلسطين، ط1، 2020م، ص282.

2- المجتمعات في كل عصر وزمان في حاجة ماسة إلى التعبير التحريري لتدوين العلوم والمعارف المختلفة، ولقد كان التعبير التحريري من أهم الوسائل لحفظ تراث الإنسانية في مراحل حياتها المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن كما كان عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.

3- التعبير التحريري وسيلة الإنسان المثلى لعرض فكره، وآرائه، وشرح وجهات نظره ليس لمن يخالطه فحسب بل لكل البشر وكما أن فيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات.

4- إن التعبير التحريري فيه إحساس بثقة المرء بنفسه، وشعوره بأنه قادر على التفاعل الفكري مع الآخرين، والعكس صحيح عدم القدرة على التعبير التحريري أو الإخفاق فيه يسبب للإنسان اضطرابا وفقدان ثقة وقد يعوق النمو الاجتماعي عنده.

5- إن ذوي المواهب العالية في التعبير التحريري ينالون تقديرا في المجتمع لا يناله غيرهم، وهل الأدباء والمفكرون والناجحون من ذوي المهام ممن تدخل دقة التعبير في الحكم عليهم إلا كذلك؟

6- إن في التعبير الكتابي "التحريري" تدريبا على تنظيم التفكير واختيار الأساليب وحسب الترتيب والتسلسل إلى غير ذلك.

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في عمليات التواصل ونقل الأفكار وبيان آراء ووجهات نظر الآخرين، وبين حاضر وماض ومستقبل الإنسانية ومن اختيار الألفاظ والأفكار والتراكيب المناسبة، وحسن صياغتها ثم إن الكتابة تعتبر داعما رئيسيا للقراءة فمن دون الكتابة لا توجد قراءة.

ثانيا: أهداف التعبير الكتابي.

إن التعبير الكتابي يسعى إلى مجموعة من الأهداف منها¹:

- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.

- تنمية ميلهم للتعبير الذاتي باستخدام الكتابة.

- تنمية قدرتهم على الكتابة بشكل واضح وممتع.

¹. إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية المرحلة الأساسية الأولى، ص 283

-تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.

-تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق مدعم بأدلة وأساليب.

إنّ هذه الأهداف التي تطرقنا إليها تتضمن مجموعة من المهارات والفنون اللغوية، التي تتحقّق لدى المتعلمين من خلال تدريبهم عليها في حصص التعبير الكتابي، التي تبدأ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ومن أجل أن يكون هذا التعبير صحيحا يجب أن تكون أفكاره متسلسلة وأساسية وخالية من الأخطاء اللغوية.

المبحث الرابع: خطوات تدريس التعبير الكتابي وأساليب تصحيحه

أولا: خطوات تدريس التعبير الكتابي:

لقد تعدّدت خطوات تدريس التعبير الكتابي عن المدرسين بينها:

1- التمهيد:

حيث "يكون بما يشوق الطلاب إلى الدرس الجديد ويهيئ أذهانهم له، وذلك بما يتلاءم مع أعمارهم وموضوع التعبير وذلك بإثارة سؤال أو عدة أسئلة تتعلّق بالموضوع،"¹ أي يقوم فيه المعلم بتهيئة الطلاب بتقديم الدرس ويحفزهم على اختيار الموضوع الملائم مع أعمارهم.

2- اختيار الموضوع:

وذلك "باختيار الطالب للموضوع الذي يود الكتابة فيه من الموضوعات التي تتواجد في خياله أو من واقعه الحياتي أو من المحيط البيئي الذي يعيش فيه..."² حيث يتم اختيار الموضوع من قبل الطالب استنادا إلى ما يرغب في كتابته، سواء كان ذلك مستمدا من خياله أو من تجاربه الحياتية أو من محيطه البيئي.

3- عرض الموضوع:

يعرض الموضوع في المرحلة الابتدائية بطريقة فيها "التعبير شفهيًا وتحريريًا، والتعبير الشفهي هو تمهيد للتعبير التحريري، وفيه يطرح كل طالب الموضوع الذي يود الكتابة فيه مع نبذة مختصرة جدا عنه وهنا يفسح المجال لهم بالتعبير شفهيًا عن

¹. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص508.

². سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الصفحة نفسها.

الموضوعات وتحديد عناصرها التي تستشف عادة من أحاديثهم وللطالب حق التصرف والإتيان بعناصر جديدة وأن يلتزم التعبير الفصيح وأن يعرض الموضوعات وصولاً بهم إلى خاتمة تجمع أطراف الحديث ويوضع المغزى من الموضوعات،¹ وكلها مراحل أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار.

ثانياً: أساليب تصحيح التعبير.

1- الأسلوب العلاجي:

يقوم المدرس في هذا الأسلوب بوضع خط "تحت أي خطأ ويكتب الصواب فوقه، وفائدة هذا الأسلوب أنه يعالج الأخطاء مباشرة غير أنه لا يحفز الطالب على التفكير بالخطأ ونوعه وسببه"² حيث يشجع الطلاب على تحليل الأخطاء بأنفسهم وتقديم التصحيحات مما يعزز الاستيعاب العميق للمواد.

2- الأسلوب الإشاري:

وهو أسلوب يحث الطلبة على التفكير وحيث "يضع المدرس خطاً تحت أي خطأ ويتركه للطالب يفكر به حتى يتوصل إلى ماهية الخطأ وسببه ثم يصححه بنفسه، ولهذا الأسلوب فضل يحفز الطلبة على التفكير في الخطأ وتصحيحه بأنفسهم ولكن يؤخذ عليهم أن بعض الطلبة لا يتمكنون من معرفة ماهية الخطأ ولا يصححونه."³ فيقوم المعلم بتوجيه الطلاب لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها مما يساعدهم على فهم الخطأ وسببه وتطوير مهاراتهم في التحليل والتفكير.

3- الأسلوب المرمز:

يقوم المدرس أيضاً بوضع خط "تحت كل خطأ ثم يضع رمزا فوق الخطأ يدل على نوع الخطأ على أن يكون قد اطلع الطلبة على كل رمز مثلاً (ن) خطأ نحوي، (م) صورة بلاغية غير مناسبة وهكذا،"⁴ حيث يرمز للأخطاء عبر وضع خط تحت كل خط ويتم

1. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 219.

2. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 219.

3. الهرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

توضيح نوع الخطأ رمز فوقه، مع توضيح معاني الرموز للطلاب مسبقاً فلكل رمز له معنى أي نوع من الخطأ، إملائي، نحوي، تركيبى... الخ.

بهذا إذا يتولى المدرس تصحيح الدفاتر بدقة لقراءتها ويصححها بأحد الأساليب التي ذكرناها ثم يضع الدرجة الملائمة بموجب المعيار الذي اعتمده وتلبي الدرجة كتابة عبارات التوجيه مثل: اقرأ كذا وكذا أسلوبك جيد، تحتاج إلى تطوير... الخ،¹ أي يقوم المعلم بتدقيق الدفاتر وتصحيحها بأحد الأساليب المذكورة سابقاً ثم يسند الدرجات بناء على معايير محددة وفي النهاية يتم كتابة التوجيهات أو التعليقات الضرورية.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 219.

الفصل الثاني: المشكلات اللغوية للتعبير الكتابي لدى متعلمي
السنة الثالثة ابتدائي.
المبحث الأول: المشكلات اللغوية للتعبير الكتابي.
المبحث الثاني: حلولها.
المبحث الثالث: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.
المبحث الرابع: طرق علاجها.

المبحث الأول: مشكلات التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي.

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية أحد العناصر الأساسية في حياتنا اليومية حيث تمثل أداة هامة في التواصل وفي نقل الأفكار، فاللغة العربية الفصحى تعتبر التعبير الأول عن أصالة الأمة، وتعتبر فروعها أعظم الوسائل لتقويم سلوكيات الطلاب وحمائتهم من الوقوع في الأخطاء اللغوية، فالمشكلات اللغوية تعتبر جزءا مهما من عملية التعلم نفسها، ولكن لسوء الحظ لا

يتوقف المتعلمون عن ارتكاب الأخطاء ويعانون من مشاكل أثناء تعلمها خاصة في مجال التعبير الكتابي حيث يعد الخطأ من أهم القضايا التي تواجه اللغة العربية.

أولاً: الخطأ لغة

عرفه الفيروز أبادي في قاموس المحيط أنه: "الخطيءُ والخطأ ضد الصواب، وقد أخطأ أخطاءً وخاطئةً وتخطأً وخطيءً، وأخطئت لغة رديئة أو لثغة والخطيئة الذنب أو ما تعدد منه كالخطأ بالكسر والخطأ ما لم يعتمد، ج خطايا وخطيء وخطأه تخطئة وتخطيئاً."¹

وفي معجم اللغة العربية المعاصر: "خطيء يخطأ خطأً وخطئاً فهو خاطيء وخطيء خطيء لشخص: أحاد عن الصواب غلط ضد أصاب."² نستنتج من خلال البحث في المعاجم اللغوية أن مصطلح الخطأ مشتق كمن الفعل أخطأ ويمكننا القول أن التعريف اللغوي للخطأ في اللغة يعني عدم الدقة أو التماشي مع الصواب.

¹. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، د ت، ص13.

². أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، د ط، 2008م، ص658.

ثانيا: اصطلاحا

تناول هذا المصطلح العديد من الدارسين، من بينهم فهد خليل زايد الذي يعرفه بأنه: " مرادف (اللحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة"، كما هو شائع أنه بالأضداد تعرف الأشياء "فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والحق والعلم واليقين والخطأ عائق إيستمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية، وبناء اليقين المنطقي الصحيح ولسيما إذا بان الخطأ على الظن والوهم والافتراض والاحتمال والاعتقاد والرأي الشخصي دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة.¹ يتضح من خلال هذه التعريفات أن الخطأ هو عدم تطابق ما يفكر فيه الشخص مع الحقائق أو القواعد اللغوية المعتمدة مما يؤدي إلى فهم خاطيء أو اتخاذ قرارات غير صحيحة وهو عكس الصواب واليقين.

- مفهوم الأخطاء اللغوية:

إنّ الأخطاء اللغوية من الأمور الصّعبة التي تواجه اللغة العربية الفصحى، فالمتعلمون كثيرا ما يقعوا في مثل هذا الأخطاء أثناء إنتاجهم للتعبير سواء التعبير الكتابي أو الشفهي حيث تتمثل هذه الأخطاء في الأخطاء الإملائية والصرفية والصوتية والنحوية، وهي لا تقتصر على نوع واحد فقط ويعنى بها:

¹. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، دت، ص71.

1-الأخطاء الإملائية:

وهي من بين الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يقصد بها " قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها." ¹ وتعرف أيضا: "يعدم قدرة الفرد على امتثال القواعد الإملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة ويكون في كتابة الكلمة بطريقة غير صحيحة حيث يقوم الكاتب بحذف حرف أو إبداله بحرف آخر، أو زيادة حرف على الكلمة." ² فالأخطاء الإملائية إذا تعني عدم فهم المتعلم بقواعد الإملائية فنقل الكلمة بصورة ذهنية خاطئة، ويتم فيها إبدال حرف مكان حرف آخر أو يكتب الكلمة من غير أن يفهمها.

2 -الأخطاء النحوية:

وهي نوع آخر من الأخطاء اللغوية التي تعني "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة." ³ وتعرف أيضا بأنها: "تتناول موضوعات النحو كالتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وغيرها، مثال (وكان يوسف بن خالد يقول هذا أحمر من هذا، يريد: هذا أشد حمرة من هذا)." ⁴

¹. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص71

². ظافر بن علي ، مناهج علماء اللغة، القدماء والمحدثين في تحليل الأخطاء لدراسة تحليلية مقارنة، ص9.

³. المرجع نفسه، ص71.

⁴. جاسم علي جاسم، دراسات لغوية، الجاحظ علم اللغة التطبيقي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ص56

فالخطأ النحوي إذا هو خلل يصيب المنظومة اللغوية في حالة عدم التقيد بالقواعد النحوية وموضوعاتها كالتذكير والتأنيث والإفراد... الخ وهذا ما يؤدي إلى خلل في المعنى وتغيير وظيفة الكلمات داخل التركيب اللغوي.

3- الأخطاء الصوتية:

تتمثل في خلل يقع بالنطق متعلق إما بالجهاز الصوتي أو في اللهجة فهي "الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها وما يعتبرها من حذف وإضافة وإبدال وغيرها... الخ، إليكم المثال الآتي (كان أبو مسلم إذا أراد أن يقول: قلب لك قال قلت لك)،¹ ويقصد أيضا بالأخطاء الصوتية: طهي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعترئها من حذف وإضافة وإبدال وغيرها، تشمل الأخطاء الصوتية على الأصوات الصوتية، وتتمثل في تقصير الصوت الطويلة وإطالة الصوت القصيرة وكذلك تشمل على الأصوات الصوتية، من صورها استعمال صامت بدلا من الآخر أو مكان آخر"² فالأخطاء الصوتية إذا هي تلك الأخطاء التي تغير معنى الكلمة وأصواتها مثل: الحذف والإضافة والإبدال وغيرها وأنها تخص عملية نطق الأصوات المعزولة.

¹. المرجع نفسه، الصفحة نفسها

². حلوة نور، تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في التعبير الشفهي عن الطالبات لدراسة وصفية تحليلية بمعهد باب النجاج، رسالة الدراسات العليا، جامعة الزاينيري الإسلامية، دار السلام، بندا أتشيه، 2021م، ص22.

-الأخطاء الصرفية:

وهي من بين الأخطاء اللغوية التي تطرأ على بنية الكلمة محدثة تغييراً في المعنى فـ "قد تكون لوحة الصرفية حركة واحدة بالضممة والفتحة والكسرة والتنوين مثلاً كلمة (لَعِبَ) لو غيرنا الفتحة بالضممة تصبح (لُعِبَ) وهي معنى آخر هو اللعب من المجهول في الزمن الماضي.¹ كما "أنها كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها مما يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام."² فالأخطاء الصرفية إذا هي الأخطاء التي تطرأ على صيغ الكلمات ومن بين هذه الأخطاء الشائعة الإعراب وإهمال همزة القطع، والتي يشترك فيها الناطقون بالعربية ومتعلموها.

المبحث الثاني: طرق معالجة المشكلات اللغوية في التعبير الكتابي.

للتغلب على هذه الأخطاء المذكورة عند تلاميذ المرحلة الثالثة ابتدائي ولمعالجتها سنقدم بعض الحلول التي يجب اتباعها من أجل علاج هذه المشاكل اللغوية التي تواجه المتعلمين، والتي تتمثل³:

-الخطأ في الرسم الإملائي أو النحوي والصرفي هو من المشكلات التي يعانيها التلاميذ بسبب وجود الاستثناءات وتنوع أشكال الحرف، وعدم فهم القاعدة الأساسية للمهمة التعليمية الخاصة بالمهارة اللغوية، مما يتطلب مزيداً من فرص التدريب والمعالجة.

¹. فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية الإملائية، ص178.

². حلوة نوار تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في التعبير الشفهي، ص22.

³. المرجع نفسه، ص309.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي وتوافر برامج مساندة لقضايا التعليم والتعلم العادية.

-العلاقة القائمة بين الرسم الإملائي وحسن الاستيعاب وجودة التعبير عن المعاني.

-العلاقة القائمة بين الرسم الإملائي وفهم أصول قواعد النحو والطرق..الخ.

فباستخدام هذه الطرق يمكن التعامل مع المشكلات اللغوية في التعبير الكتابي بفعالية

وفقا للمرحلة التعليمية.

المبحث الثالث: أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.

يعتبر ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي ظاهرة شائعة تختلف من متعلم لآخر،

نسبة إلى عدة أسباب متعلقة بالأستاذ وأخرى بالتلميذ.

1-أسباب متعلقة بالمعلم؛ تتمثل فيما يأتي¹:

-سوء اختيار الموضوعات التي يقدمها المدرسون إلى التلاميذ وبعدها في غالب الأحيان عن واقعهم.

-قلة اهتمام المدرسين بإعداد المواضيع وتقديمها وتقديم الإرشادات والتوجيهات

الضرورية المتعلقة بالمواضيع في حينها.

-محاولة بعض الأساتذة فرض اتجاه ونمط تفكير معين على المتعلمين.

¹. عمر عيسات، تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والفخور، مجلة الممارسة اللغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، العدد: 05، 2011م، ص93-94.

- اعتماد الحديث باللهجة العامية أمام المتعلمين في القسم من قبل المعلم، ولذلك أثر سلبي وفوري على المتعلمين.

- عدم استغلال المدرس لفرص التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة ومقاطعته للمتعلم حيث يتكلم، وهو ما يحيط التلميذ ويضعف نشاطه.

وبالتالي تعتبر هذه الأسباب من بين العراقيل التي تواجه المتعلم فتؤدي به إلى إحداث كتابته، وإضافة إلى هذه الأسباب يعدّ تساهل الأستاذ أيضا عائقا، فمن أشد ما يصطدم به الطالب تناقض الجو التعبيري الذي يعيش فيه، فقد يتحدث بالعامية ويتقبلها منه الأستاذ الخاص باللغة العربية، ولا يجد التزاما لها وإذا وجد الالتزام في دروس اللغة العربية فقلما ما يجده في غيرها والتناقض أشد بين الحياة في المدرسة والحياة خارجها.¹

أي أن التعبير بالعامية وإن كان حاملا نفس المعنى في اللغة العربية الفصحى، إلا أنه قد يلتبس علينا، فالجو التعبيري في الحياة العادية يختلف عما هو عليه في المدرسة أثناء التحدث بالفصحى.

2- أسباب ترجع إلى المتعلم: تتمثل فيما يلي²:

- عزوف المتعلمين عن القراءة الحرة.

- انصرافهم من المشاركة في النشاطات اللغوية والفكرية المختلفة التي تمارس في المؤسسات التعليمية.

¹. عمر عيسات، تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، ص94.

². المرجع نفسه، ص94.

- زهد المتعلمين في مزاولة الكتابة أثناء حصص التعبير أو ممارستهم لها بقلّة مع تراخي المعلم في متابعتهم.

- ضعف الثروة اللغوية والفكرية لدى المتعلمين مما يدفعهم إلى العجز عن التعبير بوضوح وسلاسة.

- تهيّب المتعلمين لمواقف التعبير وافتقادهم للشجاعة الأدبية والجرأة في طرح أفكارهم.

- اعتماد المتعلمين على المعلومات الجاهزة والسريعة ذلك ما دفع بهم إلى الخمول والكسل الفكري.

إذا تعتبر هذه الأسباب من بين أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف المتعلمين في تعبيرهم الكتابي أثناء تحريرهم لنص ما أو حتى جملة بسيطة، وبالرغم من هذا فإنه يمكن تدارك مشكل كهذا بالعديد من الحلول.

المبحث الرابع: طرق علاجها:

هناك عوامل وأسباب تؤثر سلبيا في تعبير المتعلمين وفصاحتهم، لذلك يجب

إيجاد حلول أو طرق لعلاجها من بين هذه الطرق ما يلي¹:

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق الدافع للتعبير، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع المتعلمين للكتابة أو التحدث.

¹. سعاد عبد الكريم الوالطي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ط1، 2004، ص87-88.

- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

- إفساح المجال أمام المتعلمين ومنذ الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة، مثل الحديث عن حريات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيئها المعلم لهم، وقص القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي.

- تعويد المتعلمين على الإطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة المتعلمين، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة التحدث.

- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس وينبغي ألا يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط¹.

- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابيا في تعبير المتعلمين.

وبالتالي يمكن حصر عوامل العلاج في عاملين اثنين أولهما نفسي وثانيهما جسدي وكما هو مألوف أن أي مشكل يعالج بالممارسة فإن هذا المشكل حله تطبيقي أكثر منه نظري، فبالاستماع والتمرس يصبح المتعلم قادرا على التعبير.

¹. سعاد عبد الكريم الواطي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، المرجع السابق، ص 87-

الفصل الثالث: نماذج من تعابير السنة الثالثة ابتدائي.
المبحث الأول: لمحة عن ابتدائي ولد اعمر مسعود وحجابي
إبراهيم بالبويرة.
المبحث الثاني: استبيان خاص بأساتذة السنة الثالثة ابتدائي.
المبحث الثالث: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي
لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
المبحث الرابع: أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية
وتقديم توصيات عملية لتطوير مهارات التعبير.

توطئة:

لقد قدّمنا في هذا الكتاب دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في تعابير تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ولد اعمر مسعود وحجابي إبراهيم بالبويرة، وقد تمّ التطرقنا إلى الجانب التطبيقي باختبار ابتدائية ولد

الثالث ابتدائي في التعبير الكتابي، حيث تمثّل هذه الأخطاء عرقلة تؤثّر سلباً على مسيرتهم التعليمية، وتعلّمهم الجيد لقواعد اللغة، ثمّ تطرّقنا إلى الجانب التطبيقي باختبار ابتدائية ولد اعمر مسعود وحجابي إبراهيم لولاية البويرة، وقمنا بجمع مجموعة من التعابير الكتابية لمتعلّمي السنة الثالثة لهاتين الابتدائيتين، ثمّ تحليلها واستخراج الأخطاء اللغوية الشائعة فيها مع إعطاء لمحة حول العينة الدراسية، وعرض النسب المئوية لهذه الأخطاء، ونسبة

التكرار فيها مع استبيان خاصّ بأساتذة هذا المستوى، وهو مجموعة أسئلة لمعرفة سبب هذه الأخطاء والعمل على علاجها.

المبحث الأول: لمحة عن المرحلة الثالثة ابتدائي

تعدّ الأخطاء اللغوية ظاهرةً معاكسةً على اللغة لأنها تعيقُ المُعلِّمَ والمتعلِّمَ أثناء العملية التعليمية، وهذا ما توصّلنا إليه في الدّراستين النظرية. لهذا قمنا بإجراء دراسة تطبيقية للتعرف على واقع اللغة العربية لدى متعلّمي السنة الثالثة ابتدائي في نشاط التعبير الكتابي.

أولاً: ابتدائية ولد اعمر مسعود بالبويرة

تقع ابتدائية ولد اعمر مسعود في حيّ 98 مسكن ببلدية البويرة، نسبة إلى الشهيد ولد اعمر مسعود الذي وُلِدَ بولاية تيزي وزو سنة 1938 م. تقع هذه المؤسسة في منطقة حضرية تقدّر مساحتها بـ 1145 متر مربع، وتحتوي على طابقين يضمّان 18 حجرة دراسية، ومكتباً للإدارة، وقاعة للمشرفات، ومخزناً، ودورات مياه للذكور والإناث. تضم المدرسة 20 معلّماً، 15 منهم يدرّسون اللغة العربية، ومعلّماً للغة الفرنسية، ومعلّمة للغة الإنجليزية، ومعلّمة للغة الأمازيغية، ومعلّمة للتربية البدنية، وتسع مشرفات تحت إدارة المدير ومساعدته. أمّا فيما يخص المتعلمين في المدرسة، فتضم 456 متعلّماً: 236 من فئة الذكور، و 220 من فئة الإناث، يزاولون دراستهم بنظام الدوام الواحد. وقد أجرينا دراستنا التطبيقية على المستوى الثالث الذي يضم 27 متعلّماً، لمعرفة قدراتهم التعليمية.

ثانياً: لمحة عن ابتدائية حجابي إبراهيم بالبويرة

تتموقع ابتدائية حجابي إبراهيم في حي خزان الماء (الشاطو) بولاية البويرة، نسبةً إلى المجاهد الجزائري حجابي إبراهيم الذي وُلِدَ سنة 1934. تقع المدرسة في منطقة حضرية، وتضم ستة معلمين يدرسون اللغة العربية، ومعلمًا يدرّس اللغة الفرنسية، ومعلمًا يدرّس اللغة الإنجليزية، ومعلمًا آخر خاصًا بالتربية البدنية، وسبع مشرفات، ونائبةً واحدة. يبلغ عدد تلاميذ هذه المؤسسة 487 تلميذًا في جميع المستويات: 245 منهم إناث، و242 منهم ذكور. وقد أجرينا دراستنا التطبيقية على المستوى الثالث الذي يضم 29 متعلمًا.

المبحث الثاني: استبيان خاص بأساتذة السنة الثالثة ابتدائي.

أولاً: ابتدائية ولد اعمر مسعود

1- أجوبة معلّمة (ب.م) اللغة العربية في ابتدائية ولد اعمر مسعود.

يحمل هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة الخاصة بالتعبير الكتابي للاستفسار حول الكثير من الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء تعبيره. وتوصلنا أيضًا إلى نتائج من خلال إجابات المعلمين حولها. ومن بين الأسئلة التي طرحناها على المعلمين ما يلي:

1. من أي منطقة تتوقع هذه المؤسسة؟

- وسط حضري

- وسط ريفي

2. ما هو عدد متعلمي الفوج؟

- أقل من 25 متعلماً

- أقل من 30 متعلماً

- أقل من 40 متعلماً

- أكثر من 40 متعلماً

3. هل عدد متعلمي الفوج يساعد على تعلم ملائم للغة العربية؟

- نعم

- لا

- أحياناً

4. هل تتواصلون بالعربية الفصحى؟

- نعم

- لا

- أحياناً

5. هل برنامج السنة الثالثة مناسب لمستوى المتعلمين؟

- نعم

- لا

- أحياناً

6. هل يستفيد المتعلمون من حصص التعبير الكتابي والشفوي؟

- نعم

- لا

- أحيانا

7. هل يكتسب المتعلمون مهارات أثناء ذلك؟

- نعم

- لا

- أحيانا

8. هل منهج الكتاب المدرسي للسنة الثالثة يعد منهيًا حسنًا للتعبير عند المتعلم؟

- نعم

- لا

- أحيانا

9. ما هي الوسائل التعليمية المستعملة في مؤسساتكم من أجل تطوير التعبير لدى المتعلم؟

- الكتاب المدرسي والصور.

10. ما هي الطرائق التي يستخدمها المعلم لتدريس وتسهيل عملية التلقي لدى المتعلم؟

- الأفواج والتلقين.

11. ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم لتوصيل المعلومة للمتعلم؟

- نقص الوسائل، وكثرة العدد.

12. هل يتم التطبيق شفويًا أم كتابيًا لمعرفة مدى فهم المتعلم؟

- يتم تطبيق كتابيًا

13. ما مدى أهمية التعبير الكتابي في ترسيخ الكلمات البسيطة التي تناسب المستوى

الفكري للمتعلم؟

- إثراء الرصيد اللغوي والتعامل مع المفردات في كل سياق حسب التعليم.

14. ما هي الأخطاء الشائعة والأكثر تكرارًا في التعبير الكتابي؟

- الأخطاء الإملائية، والصرفية.

15. إلى أي مدى يستفيد المتعلم من التعبير الكتابي؟

يستفيد المتعلمين التعبير الكتابي إلى حد بعيد باعتباره من أهم أدوات الإنسان، في

التواصل فهو وسيلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره.

16. هل تعتبر الأخطاء في التعبير الكتابي علامات على مرض نفسي؟

إن الأخطاء التي يرتكبها المتعلم لا تعبر بالضرورة عن مرض نفسي، بل هي صعوبات

لغوية يمكن تداركها في الممارسة اليومية المكثفة.

ثانيا: ابتدائية حجابي إبراهيم

أجوبة معلمة (د.ن) اللغة العربية في ابتدائية حجابي إبراهيم

أجرينا في هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تخص التعبير الكتابي لدى المتعلمين في السنة الثالثة ابتدائي، والتي هي مجموعة من الاستفسارات حول بعض الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء تعبيره الكتابي، والتي هي كالتالي:

1. في أي منطقة تقع هذه المؤسسة؟

- وسط حضري

- وسط ريفي

2. ما هو عدد متعلمي الفوج؟

- أقل من 25 متعلماً

- أقل من 30 متعلماً

- أقل من 40 متعلماً

- أكثر من 40 متعلماً

3. هل عدد متعلمي الفوج يساعد على تعلم ملائم للغة العربية؟

- نعم

- لا

- أحياناً

4. هل تتواصلون بالعربية الفصحى في القسم؟

- نعم

لا -

أحياناً -

5. هل برنامج السنة الثالثة مناسب لمستوى المتعلمين؟

نعم -

لا -

أحياناً -

6. هل يستفيد المتعلمون من حصص التعبير الكتابي والشفوي؟

نعم -

لا -

أحياناً -

7. هل يكتسب المتعلمون مهارات أثناء ذلك؟

نعم -

لا -

أحياناً -

8. هل منهج الكتاب المدرسي للسنة الثالثة يعد منهجاً محسناً للتعبير عند المتعلم؟

نعم -

لا -

- أحياناً

9. ما هي الوسائل التعليمية المستعملة في مؤسساتكم من أجل تطوير التعبير لدى المتعلم؟

- الكتاب المدرسي

10. ما هي الطرائق التي يستخدمها المعلم للتدريس ولتسهيل عملية التلقي عند المتعلم؟

- التلقين والنشاطات

11. ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم في توصيل المعلومة للمتعلم؟

- كثرة عدد المتعلمين

- نقص في الوسائل التعليمية

12. ما هي الأخطاء الشائعة والأكثر تكراراً في التعبير الكتابي؟

- الأخطاء الإملائية

حوصلة لأجوبة المعلمتين في المدرستين:

تبيّن أنّ

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للمتعلّمين

أولاً: الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى الابتدائيين (ولد اعمر مسعود -

حجاني إبراهيم).

1- ابتدائية ولد اعمر مسعود.

من أجل دراسة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها متعلمو المدرستين، قمنا بتحليل

التصحیحات وملاحظة أهم الأخطاء الشائعة، والتي مثلناها في الجدول التالي:

الموضوع احك في بضعة أسطر كيف تجهز وتحتفل عائلتك بعيد الفطر.

الخطأ	صوابه	نوعه
صلاة عيد	صلاة العيد	إملائي
في أحد الأيام عيد الفطر	في أحد أيام عيد الفطر	إملائي
كانت السيارات	كانت السيارات	إملائي
لتخافي	لا تخافي	إملائي
لقد كان يومٌ رائعا	يوما رائعا	إملائي
توضنت	توضأت	إملائي
لبسة	لبست	إملائي
لي شراء	لشراء	إملائي
الحلوا	الطوى	إملائي
يشتمع فيه الأقارب	يجتمع فيه الأقارب	إملائي
أشها الأطباق	أشهى الأطباق	إملائي
يتصالح المتخاصمون	يتصالح المتخاصمون	إملائي
وصناعت	وصناعة	إملائي

فيشْتَرُوا الهدايا	فيشْتَرُوا الهدايا	نحوي
ما أروع عيدَ الفطر	ما أروع عيدَ الفطر	نحوي
لأصلي صلاة العيد	لأصلي صلاة العيد	نحوي
لبس الأطفال ملابسهم	لبس الأطفال ملابسهم	نحوي
سَهَرْنَا وأَكَلْنَا الحلويات جميعا	سَهَرْنَا جميعا وأَكَلْنَا الحلويات	صرفي
ذهبت ليطبخ مع أمي	ذهبت لأطبخ مع أمي	صرفي
وعندها خرجو الأطفال	وعندها خرج الأطفال	صرفي

استنادا لهذا الجدول الذي أجريناه، نلاحظ تواجدَ أخطاء نحويّة وصرفيّة وقعَ فيها

التلاميذ. وهذه الأخطاء مرتبطة بقلب الحركات وأخطاء في حروف الجرّ وحروف العلة

وحذفها، وأخطاء في التقديم والتأخير، وغيرها من الأخطاء اللغويّة، بالإضافة إلى

الأخطاء الإملائية لعدم القدرة على استخدام القواعد الإملائية بشكل صحيح أثناء الكتابة.

فمثلاً، إبدال السين بالصاد، وإبدال الظاء بالضاد، وإبدال التاء المربوطة بالتاء المفتوحة،

والألف المقصورة بالمدودة. إضافة إلى الكثير من الأخطاء، نجدهم أيضاً يقعون في

أخطاء لفظيّة، وذلك لعدم اختيارهم للألفاظ المناسبة، وهذا ما يؤدي إلى عدم ارتباط

الأفكار وتسلسلها، ونقص في التعبير الكتابي.

2- ابتدائية حجابي إبراهيم:

المَوْضُوعُ الْأَوَّلُ: تَكَلَّمَ فِي بَضْعَةِ أُسْطَرٍ عَن وَسِيلَةٍ مِّنْ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ.

نوعه	صوابه	الخطأ
إملائي	إن الحاسوب	إن الحسوب
إملائي	يتكون من شاشة ولوحة مفاتيح	يتكون من شاشة ولوحة مفتيح
إملائي	على كل واحد منا أن يحسن	على كل واحد منا أنيحسن
إملائي	يساعدنا على التواصل بين الأقارب	يساعدن على التواصل بين الأقارب
صرفي	فيعطنا أروع البرامج.	فيعطين أروع البرامج.
صرفي	بسبب سوء استعماله.	بسبب سوء استعمال.

الموضوع الثاني: احك في بضعة أسطر عن عطلة الصيف وكي قضيتها

نوعه	صوابه	الخطأ
نحوي	تكون متحمسا	تكون متحمس
نحوي	لترى منظره	لترى منظره
نحوي	واستكشاف أماكن جديدة	واكتشاف أماكن جدد
إملائي	في الصيف زرت	في صيف زرت
إملائي	عندما زرت هذه المدينة	عندما زرت هذه المدينة

يُظهِرُ مِنْ خِلالِ الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ تَكَرُّارَ فِي الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ لَدَى مُتَعَلِّمِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ، مِثْلَ إِهْمَالِ التَّعْرِيفِ وَحَذْفِ بَعْضِ الْحُرُوفِ. وَكَمَا يُبَيِّنُ أَيُّضًا الْجَدْوَلُ أَنَّ الْمُتَعَلِّمَةَ تَرْتَكِبُ أَخْطَاءً عَلَى مُسْتَوَى الصَّرْفِ أَيْضًا، مِثْلَ التَّحْوِيلِ وَالْأَوْزَانِ الصَّرْفِيَّةِ، وَهَذَا لِكَثْرَةِ الضَّمَائِرِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِهِيَ إِلَى تِلْكَ الْأَخْطَاءِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَعْدَاتِ الْخَطِّ.

- ثَانِيًا: إِحْصَاءُ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُتَكَرِّرَةِ لَدَى مُتَعَلِّمِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ ابْتِدَائِيًّا

1- ابْتِدَائِيَّةٌ وَلِدِ اعْمَرِ مَسْعُودٍ:

مِنْ أَجْلِ التَّعَرُّفِ عَلَى مُسَبِّحِي فَهَمِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِلدَّرُوسِ اللُّغَوِيَّةِ وَمُسْتَوَى رَصْدِهِ مِنَ اللُّغَوِيَّةِ، قُمْنَا بِإِعْطَاءِ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْنَا إِلَيْهَا، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ تَحْلِيلِنَا لِأَخْطَائِهِمْ فِي تَعَابِيرِهِمُ الْكِتَابِيَّةِ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْجَدَاوِلِ التَّالِيَةِ.

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إملائي	13	48%
صرفي	4	14%
نحوي	3	11%

نلاحظ من خلال الجدول السابق ارتفاعاً في نسبة الأخطاء الإملائية التي قدرت بـ

48% من أفراد العينة، والتي تمثلت في استبدال الحروف وعدم التقيد بقواعد وأحكام

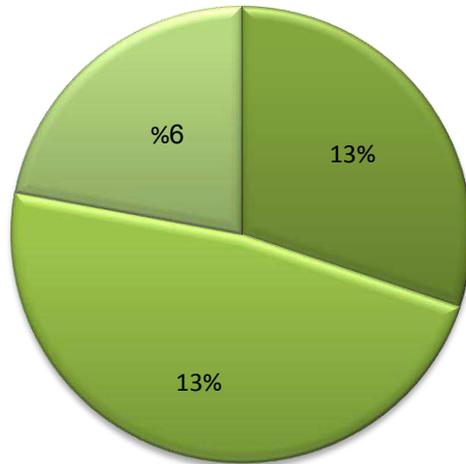
اللغة. وتليها الأخطاء الصرفية بنسبة 14%، وذلك لإهمال المتعلم للتصريف بشكل سليم.

أمَّا الأخطاء النحويَّة فقدَّرت بالنَّسبة 22%، وَذَلِكَ لِصُعُوبَةِ النُّحُو وَمَوْضُوعَاتِهِ لِلْمُسْ تَوَى الْمُتَعَلِّمِ.

2- ابتدائية حجابي إبراهيم:

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إملائي	6	20%
صرفي	2	6%
نحوي	4	13%

توزيع الأخطاء المتكررة لدى ابتدائية حجابي إبراهيم



من خلال الجدول السابق، نلاحظ ارتفاعاً في نسبة الأخطاء الإملائية بكثرة، والتي قدَّرت نسبتها 20%، مقارنة بالأخطاء الصرفية التي قدَّرت نسبتها بـ 6%. ولدينا أيضاً

أخطاء نحوية، والتي قُدرت نسبتها المئوية بـ 13%، وهذا نتيجة إهمال المتعلم لقواعد الصرف والنحو.

المبحث الرابع: أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية وتقديم توصية عملية لتطوير مهارات التعبير.

أولاً: أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية

1. ارتكاب المتعلمين الأخطاء اللغوية بسبب عدم إتقانهم لقواعد اللغة العربية مثل قواعد الإملاء والنحو والصرف.

2. افتقار المتعلمين إلى معرفة كافية بالكلمات العربية، مما يؤدي إلى استخدام كلمة غير صحيحة أو غير مناسبة في السياق.

3. تأثر المتعلمين باللهجة العامية، مما يؤدي إلى استخدام كلمة غير صحيحة في اللغة الفصحى.

4. عدم استخدام بعض المعلمين أساليب تدريسية فعالة لتعليم اللغة العربية مما يصعب على المتعلمين فهم القواعد.

5. معاناة بعض المتعلمين من قلة الثقة بالنفس وهذا يؤدي بهم إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية.

6. تكرار نفس الأخطاء وعدم الاهتمام أثناء تصحيحها

7. ضرورة توجيه المعلم المتعلمين والتصحيح لهم لكي لا يقعوا في مثل هذه الأخطاء.

8. ضرورة المتعلمين كثرة المطالعة لتحرير أي موضوع جيد وسليم، عدم مشاركة المتعلمين في القسم المتكلم على غيرهم لنقل الأفكار وهذا يعود إلى عدم المطالعة والضعف اللغوي لديهم.

ثانيا: تقديم توصيات عملية لتطوير مهارات التعبير.

من خلال دراستنا الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير كتابي لدى المتعلمين السنة الثالثة ابتدائية ولد اممر مسعود وحجابي ابراهيم، وتحليلنا لهذه الأخطاء قمنا بجمع التوصيات عملي لمعلمي هذه الابتدائية، قد تساعد المتعلمين لتطوير مهاراتهم أثناء تعابيرهم كتابية والتي هي كالنحو التالي:

- محاولة التعليم التعبير الكتابي في مواقف طبيعية والتي هي المواقف التي يعيشها المتعلم في حياته اليومية وذلك لسهولة ربط الأفكار وتواجدها.
- إعطاء المتعلم الحريّة أثناء التعبير وذلك لكي يستطيع التعبير عما يجول في نفسه وخاطره بكل أريحية.
- التركيز على تكثيف حصص المطالعة، وذلك لإثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، وتحصلهم على قدر عالٍ من الأفكار والألفاظ.
- إعطاء المتعلمين الحريّة الكاملة في اختيار المواضيع عند التعبير.
- تعويد المتعلمين على الكتابة كل يوم وذلك بكتابة بعض الفقرات الصغيرة أو الأسطر كل يوم.

- محاوله تقديم أمثلة مشابهة للموضوع الذي سيعبر عنه، هذا سيساعده في التعبير .
- تقديم صور ورسومات للمتعلم تساعده على تصوير الأفكار في ذهنه لتحويلها كتابي.

خاتمة

توصلنا

في الأخير إلى

مجموعة من الاستنتاجات بعد تحليل ظاهرة الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي، وتيسيراً على المقبلين على دراسة الموضوع نفسه، ومن أبرزها ما يلي:

- التعبير الكتابي وسيلة الإنسان المفضلة لعرض أفكاره.
- التعبير الكتابي مهارة أساسية للتواصل الفعال.
- يتميز التعبير الكتابي بخصائص محددة مثل الدقة اللغوية، التنسيق الجيد، والطلب المنطقي، والتأثير على القارئ.
- التعبير الكتابي له أهداف متعددة منها التعلم، والتواصل، والتعبير عن الذات، والإبداع.

- الأخطاء اللغوية في الرسم الإملائي أو النحو أو الصرفي من المشكلات التي يعاني منها المتعلم بسبب تنوع أشكال الحرف ، وعدم فهم القاعدة الأساسية للمهمة التعليمية الخاصة بالمهارة اللغوية.

- قلة اهتمام المعلمين بإعداد المواضيع وتقديمها بشكل جيد، وتقديم الإرشادات والتوجيهات الضرورية المتعلقة بالمواضيع، قد تزيد من الأخطاء اللغوية. تصحيح الأخطاء اللغوية له دور كبير في عملية تعلم المتعلمين، وتجنب تشكيل مفاهيم خاطئة. - كثرة الأخطاء اللغوية وتكرارها، وعدم اهتمام المعلمين بها أثناء التصحيح، يجعل التعبير محلّ ثقل لدى المتعلمين.

- الأخطاء اللغوية هي مخالفة لقواعد اللغة، ويمكن أن تعرقل عملية التعلم وتؤدي إلى فهم خاطئ للمفاهيم، لذا، فإن فهم المتعلمين للأخطاء اللغوية، وتصحيحها له دور كبير في عملية التعلم.
- اعتبار الخطأ اللغوي موضوعاً هاماً لما له من تداعيات عديدة في مختلف السياقات، بما في ذلك التواصل الفعال. فالأخطاء اللغوية يمكن أن تؤدي إلى سوء الفهم أو فهم خاطئ للمعلومات، مما يعيق التواصل الفعال بين المتعلمين ومعلمهم، وأيضاً في حياتهم الاجتماعية.
- عدم شرح المعلمين خلال العملية التعليمية باللغة العربية الفصحى يمكن أن يؤدي إلى نقص في الرصيد اللغوي لدى المتعلم، وعدم معرفته لقواعد اللغة الصحيحة.

قائمة المصادر
والمرجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية المرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، فلسطين، ط1، 2020م.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط، د ت.
3. أحمد فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د ط، 1972.
4. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، د ط، 2008م.
5. باهية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دراسات في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013.
6. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع رام الله، ط1، 2004.
7. سعد علي زايد، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
8. معجم المصطلحات و الألفاظ الفقهية، نقل من عند الدكتور ظافر بن حسن آل جعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، ط1، 1433هـ.
9. ظافر بن علي ، مناهج علماء اللغة، القدماء والمحدثين في تحليل الأخطاء لدراسة تحليلية مقارنة.
10. خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، د ت.
11. ز أبادي، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، د ت .
12. شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية (مجالات المهارات، الأنشطة، التقويم)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2014م.
13. علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م.

14. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1989.
15. محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، حقيقة واقعية، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2014.
16. لصويكري، التعبير الكتابي التحريري، (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسية)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014 م .
17. محمد علي الصويكري، التعبير الوظيفي، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- المقالات:**
18. تدري س التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والفخور، مجلة الممارسة اللغوية.
19. جاسم علي جاسم، دراسات لغوية، الجاحظ علم اللغة التطبيقي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية.
20. عمر عيسات، تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور ، مجلة الممارسة اللغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، العدد 05، 2011.
21. الرّسا نل الأكاديميّة:
22. حلوة نور، تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في التعبير الشفهي عن الطالبات لدراسة وصفية تحليلية بمعهد باب النجاح ، رسالة الدراسات العليا، جامعة الرانيري الاسلامية، دار السلام، بندا أتشيه، 2021.
- الإنترنت:**
23. خالد حسين أبو كمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، WW .ALUKAHk.net 2017م.

الفهرس

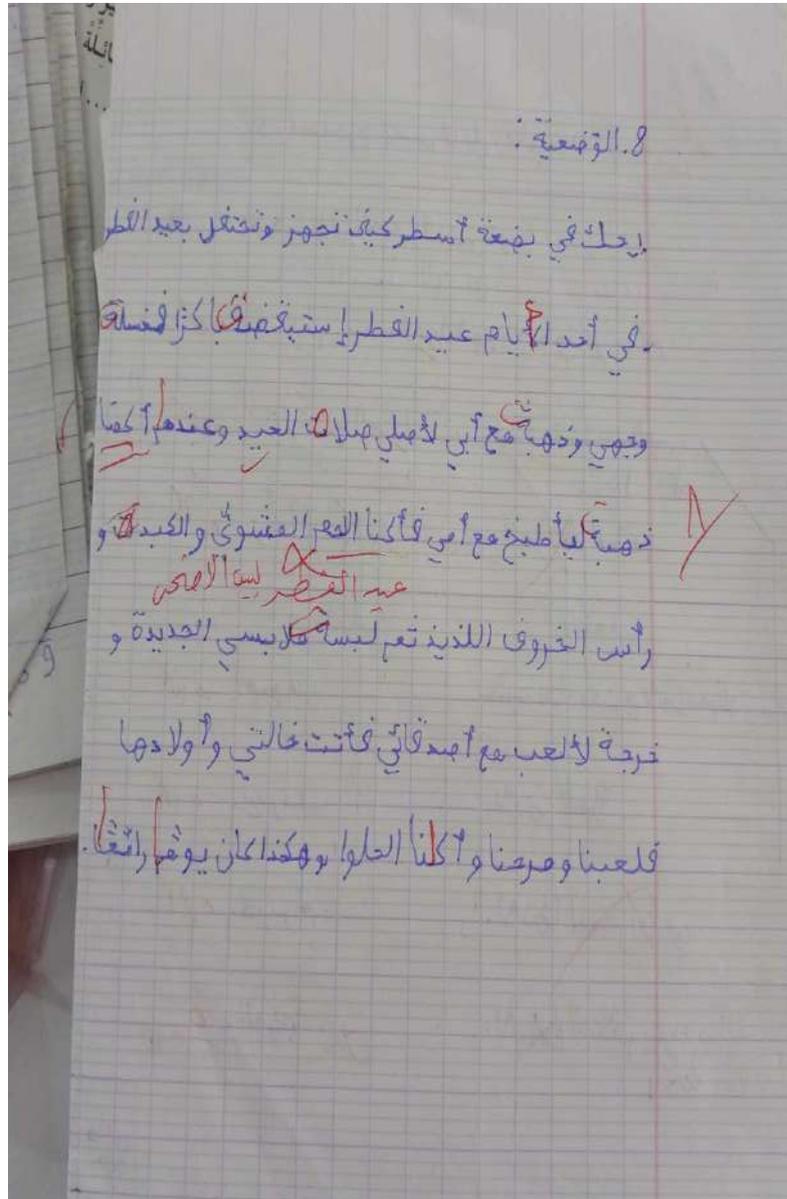
فهرس الموضوعات:

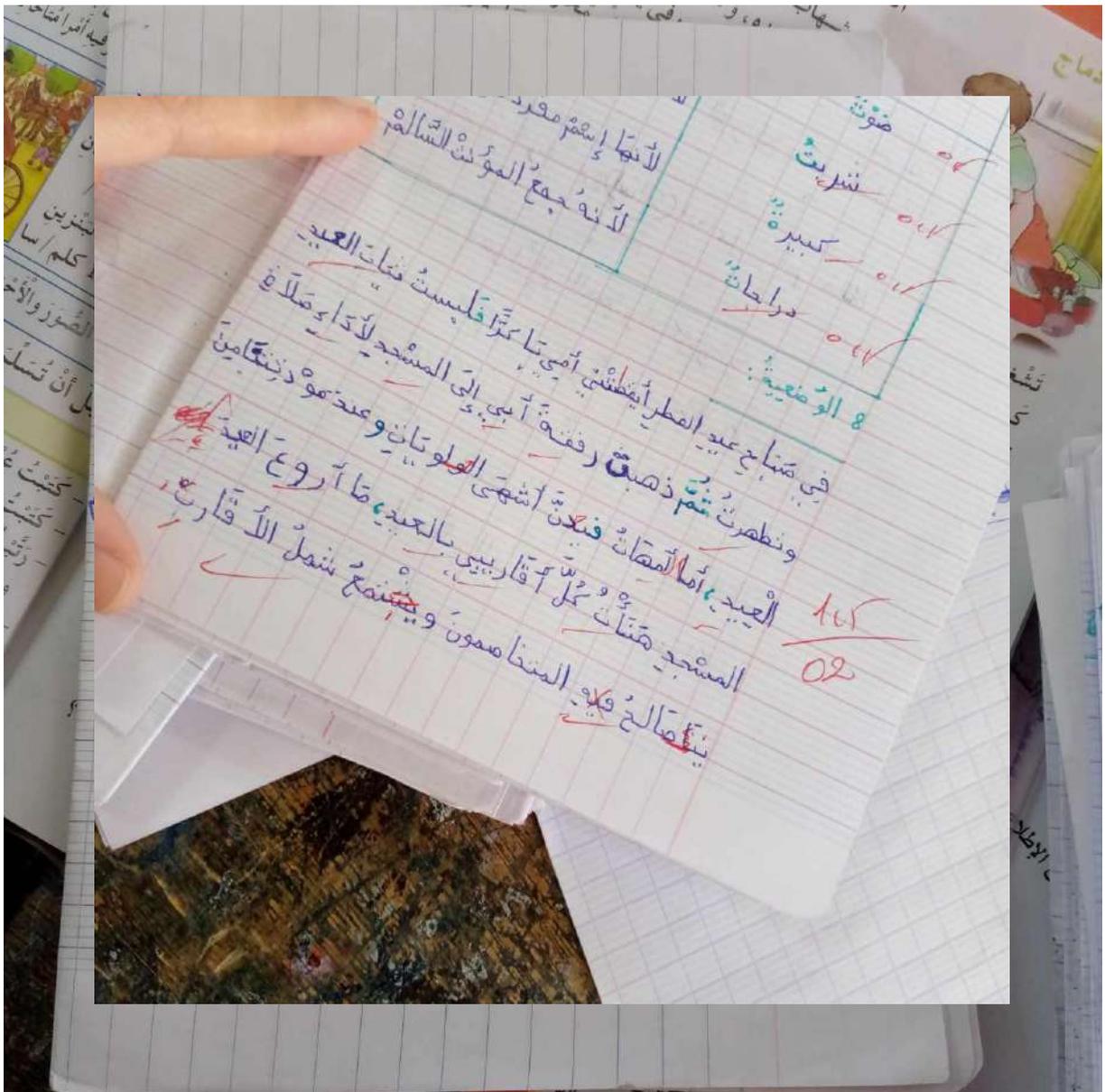
أ-ت	مقدمة.....
19-5	الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي (أهدافه وخصائصه).....
5	تمهيد.....
5	المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.....
5	أولاً: مفهوم الكتابة لغة.....
6	ثانياً: مفهوم الكتابة اصطلاحاً.....
7	ثالثاً: مفهوم التعبير لغة.....
8	رابعاً: مفهوم التعبير اصطلاحاً.....
9	خامساً: مفهوم التعبير الكتابي.....
10	المبحث الثاني: أنواع التعبير.....
10	أولاً: التعبير الوظيفي.....
11	1- التعبير الإبداعي.....
12	2- التعبير الشفهي (الشفوي).....
13	3- التعبير التحريري (الكتابي).....
14	المبحث الثالث: أهمية التعبير الكتابي وأهدافه.....
14	1- أهمية التعبير الكتابي.....
15	2- أهداف التعبير الكتابي.....
16	المبحث الرابع: خطوات تدريس التعبير الكتابي وأساليب تصحيحه.....
17-16	أولاً: خطوات تدريس التعبير الكتابي.....
19-17	ثانياً: أساليب تصحيح التعبير الكتابي.....
28-20	الفصل الثاني: المشكلات اللغوية للتعبير الكتابي.....
21	تمهيد.....
21	المبحث الأول: مشكلات التعبير الكتابي وطرق علاجها.....
21	أولاً: مفهوم الخطأ لغة.....
22	ثانياً: مفهوم الخطأ اصطلاحاً.....
25-22	ثالثاً: مفهوم الأخطاء اللغوية.....
26-25	المبحث الثاني: طرق معالجة المشكلات اللغوية في التعبير الكتابي.....
27-26	المبحث الثالث: أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.....

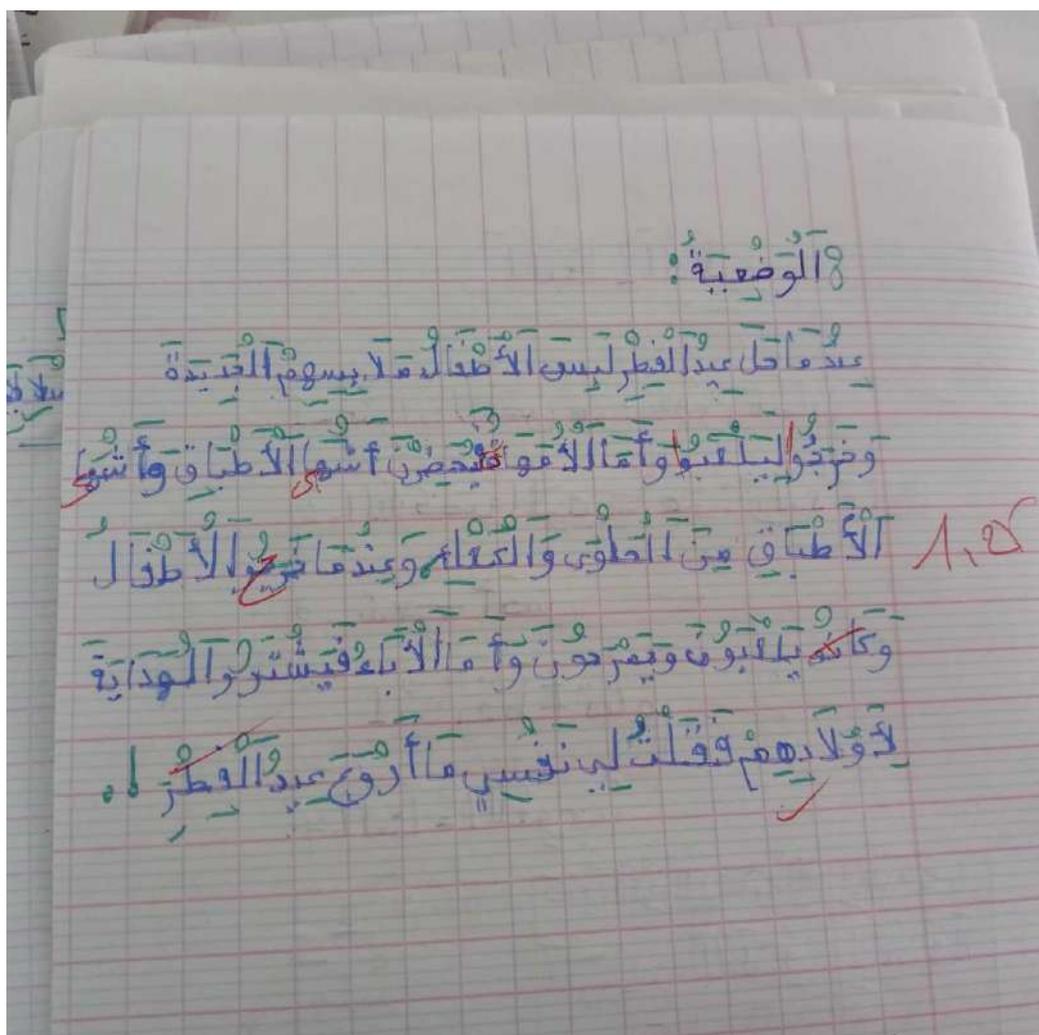
28-27.....	المبحث الرابع: طرق علاجها.....
45-30.....	الفصل الثالث: نماذج من تعابير السنة الثالثة ابتدائي.....
30.....	تمهيد.....
30.....	المبحث الأول: لمحة عن المرحلة الثالثة ابتدائي.....
31-30.....	أولاً: ابتدائية ولد اعمر مسعود "البويرة".....
31.....	ثانياً: ابتدائية حجابي إبراهيم "البويرة".....
37-31.....	المبحث الثاني: استبيان خاص بأساتذة السنة الثالثة ابتدائي.....
35-31.....	أولاً: ابتدائية ولد اعمر مسعود.....
37-35.....	ثانياً: ابتدائية حجابي إبراهيم.....
38.....	المبحث الثالث: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للمتعلمين.....
41-38.....	أولاً: الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى الابتدائيتين (ولد اعمر مسعود، حجابي إبراهيم).....
43-41.....	ثانياً: إحصاء الأخطاء اللغوية المتكررة لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي.....
44-43.....	المبحث الرابع: أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية وتقديم توصيات عملية لتطوير مهارة التعبير.....
44.....	أولاً: أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء اللغوية.....
45-44.....	ثانياً: تقديم توصيات عملية لتطوير مهارة التعبير.....
48-46.....	خاتمة.....
51-49.....	قائمة المصادر والمراجع.....
53-52.....	الفهرس.....
61-53.....	الملاحق.....

الملاحق

الملحق 01: نماذج لإنتاج التعبير الكتابي لابتدائية "ولد اعمر مسعود":







الملحق 02: نماذج لإنتاج التعبير الكتابي لابتنائية "حجابي إبراهيم"

تمرير الطاقة القلبي
 من ~~الطاقة~~ الهاتف
 الإنسان وهو وسيلة للاتصال في العصر الحديث
 الهاتف صرحمان- الكنتوني مستطيل الشكل له
 وابع وتطبيقات كسوة وبعنوان لتصوره، للهاتف النقال
 محاسبات ومطبيقات عومي حياتية المساعدة في الدراسة و
 متابعة البرامج والأخبار وكذلك له منته وأيضاً يساعدنا
 في محل مع الأقارب والأصدقاء، ومن تطبيقاته
 الكدمات عليه مما يسبب لنا أمراضاً خطيرة التواجد و
 أمراض نفسية نفس في البصر وصناع في الرأس وكذلك

لهما في الموروث لدينا الكثير من الامور التي
 الموروثة منها النطق -
 الاملاء هو اوسع جهاز كعربي نطقه في
 الاصول، حيثما اروع المراسع الوراثة و
 غير (درا مع) والملك بين المسارح والاخبار
 انما جلة التي تحدث هورا من مظاهرات وانما
 السرايس و (الظهور بين) العوية ولكن حسب ان
 تحدث عن المسح و مشاهد الكثير منه مكان
 الوراثة البرقية -
 باله من اختراع وصيه الله لنا
 3